

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الجزائر في : ٤٩ نونبر ٢٠٠٧

الوزير

رقم 323 ت.و.د. / ا.خ.د.

إلى
السيد المفتش العام (للمتابعة)
السيدات والسادة / مديري التربية للولايات (للتنفيذ والمتابعة)
مفتشي التربية والتكوين (للمتابعة)
مفتشي التربية والتعليم الأساسي (للمتابعة)
مديري المؤسسات التعليمية (للتنفيذ)

الموضوع : ف/ي رفع العلم الوطني في المؤسسات التعليمية.

للمدرسة دور طلائعي في تنمية الحس الوطني لدى الناشئة، أجيال المستقبل، وهي الفضاء الأمثل لترسيخ القيم الوطنية في نفوسهم، والعلم الوطني يعد رمزا وطنيا يحمل في طياته أكثر من دلالة، فهو يعكس السيادة والهوية الوطنية. لذا، ينبغي إيلاؤه كل العناية والاهتمام أثناء رفعه بالنشيد الوطني في مؤسساتنا التربوية .

إن المدرسة تتحمل المسؤولية التاريخية في إعداد أجيال المستقبل المتشبعة بالقيم الوطنية. ومن أجل ذلك، وسعيا إلى تعزيز دور المدرسة في غرس الروح الوطنية وتنمية الحس المدني والوطني لدى التلاميذ في حب وطنهم واحترام رموزه، أطلب من الأسرة التربوية بمختلف مستوياتها العمل معا وبتفان من أجل إيصال هذه الرسالة المقدسة وبأمانة إلى أبنائنا في المؤسسات التعليمية، وأن تصبح تحية العلم بالنشيد الوطني واحترامه، سلوكا طبيعيا لدى التلاميذ وكل الأسرة التربوية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها.

الإجراءات التنظيمية

- يرفع ويحفظ العلم الوطني بالنشيد الوطني في كل المؤسسات التربوية والهيئات الرسمية التابعة لوزارة التربية الوطنية، عند الافتتاح الرسمي للمنافسات الثقافية والرياضية ومختلف التظاهرات العلمية.
- يجب على مدراء التربية بالولايات اتخاذ كل التدابير وبكل حزم التي من شأنها تقوية الحس الوطني في أوساط التلاميذ والسهر على فرض الانضباط والنظام أثناء رفع وحفظ العلم الوطني بالمؤسسات التعليمية.
- تقوم هيئة التفتيش بالمتابعة الميدانية لعملية رفع وحفظ العلم الوطني في المؤسسات التعليمية، وتفيد الوصاية بتقارير في هذا الموضوع.
- يجب أن يخضع العلم الوطني للمقاييس المطلوبة والمعمول بها في المؤسسات التعليمية، باعتباره رمزا وطنيا يستحق كل العناية والأحترام.
- تتم تحية العلم الوطني بساحة المؤسسة في بداية ونهاية كل يوم دراسي بأداء النشيد الوطني بحضور الطاقم الإداري و التربوي والتلاميذ.
- تتم تحية العلم الوطني بصفة لائقة وبكل انضباط و اعتدال، مع أداء النشيد الوطني اداء متقنا.
- يجب تزويد أقسام الدراسة بالعلم الوطني، على أن يوضع في زاوية أمامية من القسم.

الإجراءات التربوية

- ضرورة تحفيظ النشيد الوطني لكل التلاميذ في جميع الأطوار التعليمية.
- تخصيص جائزة على مستوى المؤسسة لأحسن قسم يؤدي النشيد الوطني أثناء رفع العلم بأكبر حس وطني.
- تشجيع وتحفيز التلاميذ على قراءة إيادة مفدى زكريا، شاعر الثورة التحريرية، وتعليقها في أقسام الدراسة.
- تكليف التلاميذ بإعداد بحوث حول الثورة التحريرية و رموزها في كل مناسبة وطنية، وإبراز دور النشيد الوطني في تجنيد الشعب وبت الروح الوطنية فيه ، مع تكريم أحسن بحث.

- تخصيص جائزة لأحسن بحث له علاقة برموز الثورة على مستوى المؤسسة، وعلى المستوى الولائي، ثم على المستوى الوطني. تكرم المؤسسة الفائزة يوم 16 أفريل المصادف ليوم العلم.
- تنظيم عروض في المؤسسات التعليمية لرموز الثورة التحريرية بصفة دورية خلال السنة الدراسية في شكل معلقات وأشرطة فيديو، يظهر من خلالها دور النشيد الوطني أثناء رفع العلم الوطني في تجنيد الشعب وغرس الروح الوطنية فيه.
 - تنظيم زيارات لمتاحف الثورة للتلاميذ حتى نسمي لديهم الروح الوطنية، تكون متنوعة بإعداد تقارير من طرف التلاميذ حول هذه الزيارات، والتي تكون محل مناقشة في الأقسام.
 - بهدف إثراء ثقافة التلاميذ حول الثورة التحريرية ودور العلم الوطني في إذكاءها، تنظم على مستوى المؤسسات التعليمية لمختلف الأطوار ندوات تاريخية ينشطها أساتذة المؤسسة ويشارك فيها شخصيات وطنية أو شهود عيان عاشوا أحداث الثورة، ويحضرها التلاميذ في إطار النشاطات الثقافية المبرمجة في المؤسسة، على أن يقوموا في النهاية بإعداد تقارير حول هذه الندوات وتناقش في الأقسام، ويخصص جناح بمكتبة المؤسسة لحفظ هذه البحوث والتقارير والأشرطة (أرشيف).
 - تكثيف التظاهرات التحسيسية على مستوى المؤسسات التعليمية وكل الهيئات الرسمية بشقي وسائل الإعلام قبيل الاحتفالات بالأعياد الوطنية.

وهدف بلوغ الغاية المنتظرة من هذه الإجراءات، يتطلب ذلك تسخير وتفعيل كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة داخل المؤسسة وخارجها، ويكون لمدير المؤسسة وفريقه التربوي كل المسؤولية في التنشيط والمتابعة. وأي أكلف مدراء التربية وهيئة الفتيش بمتابعة تطبيق الإجراءات السالفة الذكر مع موافاتي بصفة دورية بتقارير فصلية حول سير هذه العملية.

ووزير التربية الوطنية
 د. محمد بن محمد

